

كتاب الأم

وقت الغدو إلى العيدين .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم قال : حدثني أبو الحويرث [أن النبي A كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران أن عجل الغدو إلى الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرني الثقة أن الحسن قال : [كان النبي A يغدو إلى العيدين : الأضحى والفطر حين تطلع الشمس فينتام طلوعها] قال الشافعي : يغدو إلى الأضحى قدر ما يوافي المصلي حين تبرز الشمس وهذا أعجل ما يقدر عليه ويؤخر الغدو إلى الفطر عن ذلك قليلا غير كثير (قال) : والإمام في ذلك في غير حال الناس أما الناس فأحب أن يتقدموا حين ينصرفون من الصبح ليأخذوا مجالسهم ولينتظروا الصلاة فيكونوا في أجرها إن شاء الله تعالى ما داموا ينتظرونها وأما الإمام فإنه إذا غدا لم يجعل وجهه إلا المصلي فيصلّي وقد غدا قوم حين صلوا الصبح وآخرون بعد ذلك وكل ذلك حسن قال الشافعي : وإن غدا الإمام حين يصلي الصبح وصلّى بعد طلوع الشمس لم يعد ولو صلى قبل الشمس أعاد لأنه صلى بل وقت العيد أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يغدو إلى المصلي يوم الفطر إذا طلعت الشمس أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم قال : أخبرنا عبد الله بن أبي بكر عن عمر بن عبد العزيز : أنه كتب إلى ابنه وهو عامل على المدينة إذا طلعت الشمس يوم العيد فاغد إلى المصلي وكل هذا واسع أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : أخبرني ابن نسطاس : أنه رأى ابن المسيب في يوم الأضحى وعليه برنس أرجوان وعمامة سوداء غاديا في المسجد إلى المصلي يوم العيد حين صلى الصبح بعد ما طلعت الشمس أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : أخبرني ابن حرملة أنه رأى سعيد بن المسيب يغدو إلى المصلي يوم العيد حين يصلي الصبح قال الشافعي : وكل هذا واسع إذا وافى الصلاة وأحبه إلي أن يتمهل ليأخذ مجلسا